

معنى "الإحصان" في القرآن الكريم | لفضية الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله 263

عبدالقادر شيبه الحمد

بأقي عندنا كلمة احسن. العرب لهم ثلاث كلمات ثلاث كلمات مع كثرة كلام العرب اليوم ثلث كلمات اخذت اسلوبا معيناً وهي احسن وهو محقق كان الاصل يقول محسن لان ما دام الفعل على صورة المبني للفاعل فيصير اسم الفاعل - 00:00:00

لكن العرب ما يقولوا محسن الا قليل يقولوا احسن فهو محسن. والفجأ الفجأ يعني افلس الفجأ يعني افلس. فهو ملفج ما يقول الملفج واسهب يعني اطال الكلام والحديث فهو مسعف ما يقول مسعف. وقد يقال محسن وملفت قد يقال. واللغة صحيحة - 00:00:25

لكن اللغة الكثيرة الشائعة محسن. واكثر ما ذكر القرآن محصناً. وكلمة الاحصان في اصل اللغة العربية اصل الاحصاء في اللغة العربية يدور على الحماية والصيانة والمدح الاحصان يدور على معنى ما هو الحصن بيحطوه في حصن. فاذا كان في حصن معناها حافظ عليه. كيف؟ حصن ما حافظ عليه - 00:00:56

بسهولة احسن فالاحصان يدور على الحماية والصيانة والصيانة والمنح هذا في اللغة العربية ما له دخل بالشريع. هذا كلب العرب يعرفونه قبل الاسلام فلما جاءت الشريعة استعمله القرآن في اربعة معاني - 00:01:22

استعمل المحصن كلمة محصن في اربعة معان استعمل كلمة محصن الاحسان في الحرية محسن يعني حر ضد العدل هذا عبد وهذا محسن يعني هذا حر ومنه قوله تبارك وتعالى فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات يعني الحرائر - 00:01:44

مؤمنات بكر ولا سجد؟ دي اسمها محصنة مدام حرة اسمها محصنة مدام حرة سواء كانت بكر او سيدة. والذين يرمون والذين ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصنات المؤمنات فمما ملكت ايماكنكم من فتياتكن المؤمنات يعني من عاداتكن - 00:02:14

وقال تبارك وتعالى والذين يرمون المحصنات يعني الحرائر ثم لم يأتوا باربعة لانه لو رمى ذكر او شيء كله سوا ما دامت حرة اللي يرميها وهي حرة حرة حرة هذا هذا يقام عليه حد القذف. والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجدوهم ثمانين جلدة ولا - 00:02:39

لهم شهادة ابدًا واولئك هم الفاسقون. هذه هذا معنى الاحسان معناه الحرية. ويشمل البكر ويشمل السيئة فالبكر تسمى محصن تسمى محصن وتسمى حصان مثل ما قال حسان في عائشة حصان رزان لا تزن بريبة - 00:03:05

وتصبح غرسة من لحوم الغوافل الى اخذ وتستعمل للاحصاء المعنى الثاني من معاني الاحصان الاربعة في القرآن. المعنى الثاني العفاف العفاف استبعادي محصنة يعني عفيفة الحاج حسام يعني عفيفة ومنه قوله تبارك وتعالى محصنات غير مسافحات - 00:03:23

محصنات غير يعني عفاف غير زانيات ولا داعرات فالاحصان ظد ظد الفساد المراد بالاحصان هنا العفة العفة محصنات غير مسافحات محسنين غير المسابحين يعني عفيفين والتي احصنت يقول ربنا في مريم بنت عمران والتي احصنت فرجها. يعني عفته ومنعته وكانت من ان يأتيه شر - 00:03:51

يغضب الله ويخالف شر دين الله والتي احتلت الفريق انها اعفت هذا المعنى الثاني. المعنى الثالث الحساب بمعنى الاسلام اسلم يعني صار محصن احسن اذا قال لا اله الا الله احسن دمه وعرضه وماله - 00:04:25

احسن وقرأ فاذا احسننا فعليك فاذا احسننا قلني بفتح الهمزة يقول ابي احسن بضم الهمزة في السبعة وقرأ احسننا بفتح الهمزة

ومعناه اذا احسننا فان اتينا يعني اسلمنا فان اسلمنا فاتينا بعد الاسلام بفاحشة. يعني العذاب فعليه نصف ما على المحصنات من

العذاب. يعني ما على الحرائر. فالنصف - [00:04:46](#)

الأول احسننا احسننا بمعنى اسلمنا على قراءة من يقرأ بفتح الهمزة احسننا وفتح الصاد احسننا فعليه ان يعني مع الحق وعلى الحرائر

من العذاب. فان كانت الحرة توجد مائة جلدة اذا كانت ذكر فهذه توجد خمسين - [00:05:17](#)

اما الرجم ما ينصف مال لص فلا ترجم الامة. الامة اذا زانت لا ترجم اما المعنى الرابع وهو اللي اللي يوجب الرجم انا سبق لساني

البارحة وقلت مجرد العقد تعتبر خلاص محصنة. هي محصنة صحيح من ناحية الشرع - [00:05:36](#)

صارت محصنة لكن لا يقام عليها حد الرجم الا اذا دخل بها الزوج في نكاح صحيح يعني لو اطلقنا عليها كلمة سيد فيها كلمة سيد

تصير اشد تفسيراً لقوله احسننا - [00:05:58](#)